أصحاب السعادة، السادة أعضاء الوفود، السيدات والسادة،

تتشرف دولة الإمارات العربية المتحدة في المشاركة في الموئل الثالث، وتؤكد التزامها اليوم بالتنمية الحضرية المستدامة والإسكان، وتضم صوتها لبيان مجموعة ال77 والصين.

كون الامارات عضو في مكتب اللجنة التحضيرية للموئل الثالث، فضلا عن منظم الاجتماع التحضيري بشأن الطاقة المستدامة في يناير القادم، فقد شهدنا الجهود الهائلة التي تم بذلها في التحضير لهذا المؤتمر. ونود أن نشكر الأمانة العامة على جهودها

في نيروبي، يجدر بنا أن نشكر مضيفينا الكريم، حكومة الإكوادور ومدينة كيتو، على كرم الضيافة والترحيب الحار. كما نود أن نثني على حكومة الإكوادور لدورها الملتزم والبناء في جعل الموئل الثالث معلما هاما للمجتمع الدولي.

ونحن نؤمن أيضا أن الموئل الثالث يمثل فرصة فريدة من نوعها لجميع مستويات الحكومة والجهات المعنية لرسم مسار جديد للتنمية الحضرية، ووضع أهداف التنمية المستدامة في قلبها.

تُعد دولة الإمارات العربية المتحدة من البلدان الأكثر تحضرا في العالم، مع نمو سكاني يفوق 300٪ خلال ال 15 سنة الماضية، والذي تركز معظمه في مدننا، ويتمثل في التدفق الـ [illegible] في مدننا. وتعاني مدننا من الجفاف وارتفاع في درجات الحرارة، مما يجعل إدارة وفعالية الموارد والاولويات ضروري في توسع اقتصادنا. وعلى الرغم من النمو السريع والظروف الجوية، ما زالت تُنفذ باستمرار كأفضل مدن ملائمة للعيش في المنطقة، توفر حياة ذات

نوعية أفضل، ومستويات تعليم عالية، وسهولة ممارسة أنشطة الأعمال. نحن ظلي أحد المانحين الرئيسيين للتنمية والمساعدات الإنسانية، والتي غالبا تتركز في المدن التي ينتقل اليها العدد الأكبر من السكان.

ومن خلال هذه التجارب، أود أن أطلعكم على ستة وجهات النظر في خضم اتجاهنا نحو تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

أولا، لقد وجدنا أن التسامح هو محرك دعامة النمو الاقتصادي المستدام، حيث ان دولة الإمارات تعُد واحدة من أكثر المجتمعات تنوعا في العالم، وحيوية مدننا تمثل رد واضح على الزيادة المحزنة في ظاهرة كراهية الأجانب في جميع انحاء العالم. حيث ان سوق العمل الاماراتي تنافسي ويجلب معا وجهات نظر من جميع انحاء العالم بشأن كيفية التخطيط وتشغيل الشركات والمدارس والمؤسسات الثقافية والبنية التحتية، وكل عنصر حاسم للمدينة، والتي يجعلها أكثر قوة وتلاؤما مع احتياجات المجتمع.

ولذلك، فإننا نعتقد أن الخطة الحضرية الجديدة يمكن أن يكون لها تأثير اقتصادي وثقافي كبير إن ارتكزت على التعليم والتوعية حول التسامح، ابتداء من المدارس و [illegible] الى الحملات العامة. ونحن نؤمن أيضا بتنظيم وتنفيذ خطط القضاء على العنف والتحرش على أساس الجنس أو الثقافة أو الدين أو غيرها من الاختلافات، لأن المدن يجب ان تكون آمنة لجميع مقيميها.

وكنقطة ثانية ذات الصلة، نحن نواجه عددا قياسيا ومأساويا من المشردين، ومعظمهم الآن في المدن لأول مرة في التاريخ الحديث.

ولذلك، وفي خلال تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، نود أن نرى مشاركة جادة من الجهات الإنسانية الفاعلة. على كل مدينة في أو بالقرب من سياق هش أن تضع بعض التدابير لضمان دعم جميع السكان الحاليين والجدد عند حلول الأزمة، وخاصة فيما يتعلق بالأحكام الخاصة بصحة المرأة والطفل والتعليم.

ثالثاً، نريد أن نرى المواطنين الجدد في صلب الخطة الحضرية الجديدة وتكون النساء صانعات قرار في كل قطاع، وضمان الاعتراف باحتياجاتهم في جميع عمليات التخطيط. وليس من قبيل الصدفة أن المدن الإماراتية أصبحت قوى اقتصادية في ظل تطبيق قانون الأجر المتساوي مقابل العمل المتساوي، ونظام الكوتا في مجالس الادارة، ومبادرات التعليم التي تخرج عدد أكبر من الإناث من الذكور.

رابعاً، ان تيسير الطاقة للجميع هو هدف أساسي للخطة الحضرية الجديدة، حيث تعُد الطاقة الخيط الذهبي الذي يربط ويُمكن اهداف التنمية المستدامة، وأمر أساسي للحفاظ على الكرامة وأي شكل من أشكال النمو الاقتصادي. كما أنها تحدد نجاح اتفاقية باريس للتغيير المناخي، والتي صادقت عليها دولة الإمارات العربية المتحدة الشهر الماضي.

ومع ذلك، وكما هو موثق في الاجتماع التحضيري للموئل الثالث الذي قمنا باستضافته في أبو ظبي في يناير، فإن الطاقة المستدامة ليست مجرد تفضيل اجتماعي أو بيئي. بل هو خيار اقتصادي عقلاني. وقمنا في دولة الإمارات العربية المتحدة بوضع قوانين بناء إلزامية ساهمت بخفض استهلاك الطاقة والمياه بنسبة تزيد على 33٪، ييسر تطبيقها نشر أعداد كبيرة من العدادات الذكية. وفترة الاسترداد لهذه

التدخلات هي عادة خمس سنوات أو أقل. لا سيما هذا العام، وربما الأهم، كان تحقيق دولة الإمارات العربية المتحدة لرقم قياسي عالمي لأدنى تكاليف طاقة شمسية، وأقل ب50٪ من سعر الغاز الطبيعي حتى في بلدنا. بعد ثلاثة أشهر فقط، قمنا بكسر رقمنا القياسي العالمي بنسبة 15٪.

تأخذ مدننا هذه الإشارات السعرية على محمل الجد. على سبيل المثال، وضعت دبي هدفا للطاقة النظيفة بنسبة 75٪ بحلول عام 2050، ووسعت نطاق طموحاتها لتتعدى توليد الطاقة، حيث هي الآن واحدة من الشركات الرائدة الناشئة في السيارات الكهربائية، والسيارات بدون سائق، والنقل العام، والتي تثبت إمكانية تحقيق مكاسب ضخمة للطاقة على المستوى العالمي بشكل عام وفي سياق منطقتنا بشكل خاص.

خامسا، نحن نؤمن أن التخطيط الاستراتيجي المتكامل سمح لنا بالتحول الى مسار التنمية الحضرية المستدامة بشكل دراماتيكي. وحددت رؤية الإمارات 2021 أهداف واضحة في سبع مواضيع فرعية تتراوح بين سيادة القانون والمحافظة على البيئة. يقابل ذلك وضع خطط تنفيذ على المستوى المحلي، مثل رؤية أبو ظبي 2030، التي تتكامل مع الرؤية الاقتصادية 2030 والرؤية للبيئة لعام 2030، من بين أمور أخرى، لضمان اتباع نهج متماسك ومستدام للتنمية.

وأخيرا، فقد رأينا أن تبادل الأفكار والخبرات بين المدن والبلدان والمناطق أمر حاسم في دفع عجلة الابتكار وتغيير السلوك. كجزء من مساهمتنا في الخطة الحضرية الجديدة، يشرفنا استضافة معرض اكسبو العالمي 2020 في دبي، تحت شعار **"تواصل العقول ..وصنع المستقبل"** وموضوعات فرعية تضم الاستدامة، والتنقل، والفرصة. ويوفر معرض دبي منصة عالمية للابتكار في المناطق الحضرية. تعكس

هذه الفعاليات رسائلنا الجماعية اليوم، وتسلط الضوء على التقدم الذي احرزناه ويمكننا أن نحرزه بناء على رؤية الموئل الثالث.

ونحن نتطلع إلى العمل مع الدول الأعضاء وجميع أصحاب المصلحة في تحويل إعلان كيتو بشأن المدن المستدامة والمستوطنات البشرية الى لحظة حاسمة للمدن والمستوطنات البشرية والتي يمكننا أن ننظر اليها بفخر خلال اكسبو 2020، وبعد انقضاء اهداف التنمية المستدامة 2030، وفي الموئل الرابع في عام 2036.

وشكرا.